

# ترك الهوى عز الدنيا و شرف الآخرة 2 | فضفضة 35) | الشيخ

## أبو إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى

آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم - 00:00:00

بالعالمين انك حميد مجيد قال ابن الجوزي رحمه الله تعالى في كتاب صيد الخاطر بالله عليك يا مرفوع القدر بالتقوى لا تبع عزها بذل

المعاصي وصابر عطش الهوى في هجير المشتى - 00:00:18

وان امض وارمض فاذا بلغت النهاية من الصبر فاحتكم وقل فهو منزلة من لو اقسم على الله لابره تالله لولا صبر عمر من بسطت يده

بضرب الارض بالدرة ولولا جد انس بن النضر في ترك هواه - 00:00:42

وقد رأيت من اثار عزمته لان اشهدني الله مشهدا ليرين الله ما اصنع فقاتل حتى قتل فلم يعرف الا ببنائه فلولا هذا العزم ما كان

انبساط وجهه يوم قال والله لا تكسر سن الربيع - 00:01:08

بالله عليك تذوق حلاوة الكف عن المنهي فانها شجرة تثمر عز الدنيا وشرف الآخرة ومضى اشتد عطشك الى ما تهوى فابسط انامل

الرجاء الى من عنده الري الكامل وقل قد عيل صبر الطبع في سنيه العجاف - 00:01:34

فعجل لي العام الذي اغاث فيه واعصر بالله عليك تفكر فيمن قطع اكثر العمر في التقوى والطاعة ثم عرضت له فتنة في الوقت الاخير

كيف نطح مركبه الجرف فغرق وقت الصعود - 00:02:04

اف والله للدنيا لا بل للجنة ان اوجب نيلها اعراض الحبيب انما نسب العامي باسمه واسم ابيه فاما ذوي الاقدار فالالاقاب قبل الانساب

قل لي من انت وما عملك والى اي مقام ارتفع قدرك يا من لا يصبر لحظة عما يشتهي - 00:02:25

بالله عليك اتدري من الرجل الرجل والله من اذا خلا بما يحب من المحرم وقدر عليه وتقلقل عطشا اليه نظر الى نظر الحق اليه

فاستحيا من اجلة همه فيما يكرهه فذهب العطش - 00:02:57

كانك لا تترك لنا الا ما لا تشتهي او ما لا تصدق الشهوة فيه او ما لا تقدر عليه كذا والله عادتك اذا تصدقت اعطيت كسرة لا تصلح لك او

في وسط جماعة يمدحونك - 00:03:20

ايهاات والله لا نلت ولايتنا حتى تكون معاملتك لنا خالصة تبذل اطاييك وتترك مشترياتك وتصبر على مكروهاتك علما منك تدخر

ثوابك لدينا ان كنت معاملا انك اجير وما غربت الشمس - 00:03:42

فان كنت محبا رأيت ذلك قليلا في جنبي رضا حبيبك عنك وما كلامنا مع الثالث وتكلمنا في الحلقة الماضية عن مطلع كلامه رحمه الله

تعالى وان للمعصية ذلا الدنيا قبل الآخرة - 00:04:07

وما عاقب الله عز وجل امة من الامم. ولا فردا من الافراد الا بسبب المعاصي قال الله عز وجل ذلك بان الله لم يكفكم مغيرا نعمة انعمها

على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم - 00:04:39

وقال الله عز وجل ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فما الاولى بخلاف ما الثانية ما الاولى هي العقوبات وما الثانية هي

المخالفات ان الله لا يغير ما بقوم اي لا يغيروا - 00:05:01

عقوبة انزلها على قوم حتى يغيروا ما احدثوه من المخالفة وهذه سنة ثابتة لا تتغير ليس هناك عقوبة تنزل على احد الا بذنب فان الله

عز وجل اعدل من ان يعاقب بغير ذنب - [00:05:32](#)

قال تعالى فكلما اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون - [00:05:59](#)

وقال تعالى فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها فحقيقة العقوبات انما هي بذنوب فيقول ابن الجوزي رحمه الله اتق هذا الذل العاجل في الدنيا قبل الآخرة بان تلزم حدود التقوى وان تترك المعاصي - [00:06:22](#)

معاصي لها اه اشكالات كثيرة من اعظمها ذهاب الحياء من ذهاب الحياء من القلب وذهاب الحياء يورث العمى عمى القلب اما الحياء فكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:50](#)

الحياء خير كله حتى ان عمران ابن حصين رضي الله عنه كما في صحيح مسلم كان يحدث ذات مرة بهذا الحديث الحياء خير كله فقال له ابو قتادة العدوي يا ابا نجيد - [00:07:20](#)

انا لنقرأ في الكتب ان منه ضعفا فاستشاط عمران غضبا وغيظا ان يوضع مثل هذا الكلام في مقابل كلام النبي صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام يقول الحياء خير كله - [00:07:45](#)

فاذا قال قائل بل منه ضعف كانما يرد على النبي عليه الصلاة والسلام فلذلك غضب عمران غضبا شديدا من هذا الرد من ابي قتادة العدوي فجعل الجماعة حوله يسكنونه قالوا يا ابا نجيد - [00:08:04](#)

انه منا انه طيب الهوى حتى سكن فاعاد عمران الكلام كلام النبي عليه الصلاة والسلام فاعاد ابو قتادة نفس الكلام فغضب عمران غضبا شديدا الحياء هو حياة القلب على الحقيقة - [00:08:23](#)

يذهب الحياء باستمرار المعاصي يفعل العبد المعصية والمعصية تزرع اختها وتدل عليها فلا يزال العبد يذنب الذنب ثم الذنب ثم الذنب حتى يخرج استقباح ذلك من القلب فيفقد المرء الحياء - [00:08:46](#)

الذي هو الحياة كما ان الحسنه تزرع اختها فان السيئة ايضا تزرع اختها والنبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه الايمان بضع وسبعون شعبة - [00:09:11](#)

قد ورد في بعض طرق الحديث بضع وستون ولكن اكثر الرواة على ان اللفظ بضع وسبعون الايمان بضع وسبعون شعبة. اعلاها لا اله الا الله وادناها امانة الاذى والحياء شعبة من الايمان - [00:09:34](#)

يقول علماء الاصول افراد الخاص عن العام يفيد الاهتمام اي الاهتمام بالخاص آآ حتى ابين هذه القاعدة اقول العام هو لفظ يستغرق جميع ما يصلح له او كما يراه الغزالي - [00:10:01](#)

في المستصفى هو اللفظ الذي يدل على شيئين فصاعدا مطلقا يعني ايه الكلام ده يعني اذا قلنا ما هي محارم الله تقول محارم الله عز وجل الاشراك بالله وعقوق الوالدين اليمين الغموس الزنا الربا اي افراد المعاصي - [00:10:28](#)

لو انا قلت لك ما الذي حرمه الله ممكن تعد الف محرم مثلا الف محرم دول هم عموم المعاصي عموم المعاصي كل محرم من هذه المحرمات انا هعمل له شرطة كده - [00:10:56](#)

اعمل دايرة واعمل جواها شرطة اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة كل شرطة من دي اسمها فرد من افراد المناهي الاشراك بالله فرد من افراد المناهب عقوق الوالدين فرد من افراد المناهي - [00:11:19](#)

الربا الزنا شرب الخمر كل ده اسمه فرض ادي واحد ادي اتنين ادي ثلاثة اربعة خمسة الف يبقى اذا العموم عبارة عن لفظ يستغرق افرادا كثيرة ده اسمه الايه؟ اسمه العام - [00:11:35](#)

طيب انا عندما اقول لك تجنب ما حرم الله واياك والربا طيب تجنب ما حرم الله كلمة ما كي دي لفظة ما دي من صيغ العموم الا يدخل الربا في هذا في هذا التحذير - [00:11:56](#)

يدخل طبعا اياك وما حرم الله. الربا هيدخل في هذا العموم فلما اجي اقول لك بقى اياك وما حرم الله واجتنب الربا طب ما الربا من جملة المحرم طب لماذا انا افردت الربا بالذكر - [00:12:21](#)

اشعارا بمزيد الاهتمام باجتنابه ادي معنى افراد الخاص اللي هو الربا عن العام يفيد الاهتمام بالربا ليه؟ لان الربا فرض من افراد العام احنا قلنا كل ما حرم الله كل آآ شئ مما حرم الله يعتبر فردا من افراد العام - [00:12:42](#)

كقول النبي صلى الله عليه وسلم مثلا انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله الشاهد ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها - [00:13:05](#)

او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه طيب الدنيا هكذا كعموم كل شئ فيها او يقع عليها طرد منها جزء منها فلما النبي عليه الصلاة والسلام يقول ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها - [00:13:27](#)

طب ما المرأة من الدنيا فكان هذا كافيا لكنه عليه الصلاة والسلام للاشعار بمزيد فتننتها فتنة المرأة حض على اجتناب ان تكون الهجرة اليها كفرد من افراد الدنيا وكانت هجرته الى دنيا - [00:13:53](#)

يصيبها او امرأة خص المرأة بالذكر عن العام برغم انها داخلة في الدنيا اشعارا بمزيد الاهتمام بملاحظة فتننتها والا يكون العمل الذي يبذله المرء لله لمثل هذا الهدف المحتقر لان الذي - [00:14:15](#)

آآ يبذل ما لله عز وجل لغيره كالذي يمسح خده بنعله فالخذ اشرف لحم آآ في جسم العبد خد اشرف لحم فيه فلما يأتي على اشرف لحم فيه ثم يمسحه بنعله - [00:14:40](#)

فيبقى هان هذا الخد فالرسول عليه الصلاة والسلام انما افرد المرأة بالذكر وهي من جملة الدنيا لمزيد الاهتمام بفتنتها وكذلك قوله تبارك وتعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين - [00:15:02](#)

لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ما هو الصلاة والنسك من جملة المحيا ومع ذلك خصها بالذكر وافردها عن العام ليه؟ لاجل الاهتمام - [00:15:23](#)

بها بهاتين الصلاة والنسك فلما النبي عليه الصلاة والسلام يقول الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء لعبة من الايمان انما افرد الحياء بالذكر - [00:15:44](#)

لان كل شعب الايمان تحتاج الى الحياء لان المرء اذا استحيا ترك القبائح جملة حتى من باب البروءة من باب المروءة يعني اذا خرج الحياء من قلب العبد عمى القلب - [00:16:08](#)

وطبعا عمى القلب اس كل مشاكله لان القلب هو مكان العقل. العقل انما مكانه في القلب ليس كما يتصور كثير من الناس ان القلب ان العقل في الرأس لا العقل ليس في الرأس - [00:16:30](#)

انما العقل في القلب وعندنا اية وحديث يدلان دلالة واضحة صريحة على هذا اما الاية فقول الله عز وجل افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها - [00:16:57](#)

فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور يبقى فلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها يبقى العقل بالقلب واما الحديث فحديث ابي سعيد رضي الله عنه في الصحيحين - [00:17:23](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو يذكر الخوارج قال يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية لان ادركتهم لاقتلهم قتل عاد يعني - [00:17:45](#)

معنى الكلام يقرأون القرآن وانما يقرأ المرء القرآن بحركة اللسان لا يجاوز حناجرهم. الحنجرة فين؟ فوق ولا تحت فوق اللسان ام تحت اللسان؟ الحنجرة تحت اللسان يعني ان هؤلاء يقرأون القرآن ثم ان القرآن لا ينزل الى العقل الذي في القلب - [00:18:10](#)

فلذلك اذا عرضت اية شبهة لهذا الذي يقرأ القرآن يخرج من الدين باسرع ما انت متصور كما يخرج السهم من الرمية لان ادركتهم لاقتلهم قتل عاد تشار الى عظيم جرمهم - [00:18:38](#)

ان يقتلهم حتى يدعهم كاعجاز نخل طاولية فالعقل في القلب فاذا عمى القلب تلف العقل ولذلك تجد آآ اذا انت تفكرت بعقلك الذي في قلبك لا تتصوروا ان الذي يفعل المعصية له مساس بالعقل - [00:18:59](#)

يعني النهاردة العبد اذا عصى ربه تبارك وتعالى فانه يفقد عقله وقت العصيان كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة

في الصحيحين وغيرهما لا يزني الزاني - 00:19:23

حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ليه لان العبد الذي يفعل مثل هذا لو كان مستحضرا للايمان في وقت الفعل لحجزه الايمان عن الفعل لذلك لا يكون مؤمنا حال الفعل - 00:19:43

ابدا لان الايمان يحجز والايمان يبصر العبد بمواقع التلف فدي معنى لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن وقد ورد في حديث للنبي صلى الله عليه وسلم اذا زنا العبد - 00:20:11

ارتفع الايمان عنه كالظلة تم يفعل هذا الفعل يفارقه الايمان ويبقى زي كالزلة فوقعه فان تاب رجع اليه والا لم يرجع اذا العبد زنا ثم زنا سرق ثم سرق شرب الخمر ثم شرب وهكذا - 00:20:30

حتى صارت ملكة عنده فان الايمان يخرج منه ولا يعود فالعبد اذا علم قبل ان يفعل المعصية انه بعين الله تبارك وتعالى وانه يراه وان الكرام الكاتبين تهود عليه واعضاؤه - 00:20:55

شهود عليه والارض التي يمارس العصيان عليها شاهدة عليه ثم انه يعصي الملك في داره وعلى بساطه كل هذا لا يمنعه ان يعصي. اهذا عنده عقل قطعاً ليس عنده عقل - 00:21:19

فلذلك يفقد عقله تماما حال فعل المعصية ثم يرجع اليه عقله ان تاب الى الله عز وجل واناب الذين يجمعون الدنيا من حلها وحرامها وينفقون اغلى بضاعة الا وهي العمر - 00:21:41

ينفقونها في جمع هذا الحطام البالي الفاني ويجمعون الملايين والمليارات ثم يموت فيلقى في حفرة وقد ضيع اخرته ولقي الله عز وجل مفلسا اهذا عنده عقل هذا ليس عنده عقل - 00:22:03

كلا القلب فعمي فاذا عمي القلب توقف العقل الذي فيها فهذا من اقبح ثمرات المعاصي ان يذهب حياء المرء والحياء هو الحرارة التي تحرك القلب معاصي لها اثار كثيرة سيئة - 00:22:28

من احسن الكتب التي جمعت اثار المعاصي ودلت عليها بالدليل قرآنا وسنة ومن اقوال اهل العلم كتاب الامام ابن القيم رحمه الله تعالى المعروف باسم الداء والدواء انا انصح بقراءة هذا الكتاب - 00:22:52

يقول ابن الجوزي رحمه الله تعالى والله تالله لولا صبر عمر من بسطت يده بضرب الارض بالدرة هو بيدل بقى على ان آآ من ثمرات الصبر ان يسمو المرء في الدنيا - 00:23:14

وعاقبة الصابرين الى خير فضرب المثل بعمر رضي الله عنه والدرة كانت عصا لينة يحملها عمر وكان يضرب بها ويؤدب بل انه ضرب بها بعض اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:23:38

فضلا عن غير هذا الجيل الكبير من التابعين والذين ادركوا عمر رضي الله عنه يقول لولا صبر عمر من بسطت يده بضرب الارض بالدرة لا يتقدم احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عمر الا ابو بكر وحده - 00:24:02

اما دون ابي بكر فليس هناك احد يعلو فوق عمر كان ازهدهم في الدنيا وارغبهم في الآخرة وكان اعدلهم امن الخائف ونصر اهل الدين واخاف اهل الفساد اعجز من بعده ان يكون مثله - 00:24:30

لم يجري احد في مضماره قط الا سبقه كيف لا وكان الشيطان يفرق منه ويخاف كما في حديث سعد سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال بينما نسوة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:58

يستكثرن عليه عالية اصواتهن اذ قيل عمر بالبواب فابتدرنا الحجاب اي اختبئنا خلف ستار فدخل عمر واذا النبي صلى الله عليه وسلم وحده يضحك فقال له اضحك الله سنك يا رسول الله - 00:25:22

مما تضحك قال عجت من هؤلاء يستكثرن علي عالية اصواتهن فلما سمعنا صوتك ابتدرنا الحجاب فتوجه اليهن عمر وقال اي عدوات انفسهن اتهينني ولا تهين رسول الله قلنا نعم انك فظ - 00:25:48

وفي لفظ انك افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام ايها يا ابن الخطاب والله ما ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك غير فحك - 00:26:15

فعمر بن الخطاب رضي الله عنه اعجز من بعده حتى ان كبار الصحابة ما كان يطمع ان يصل الى مرتبة عمر ويدل على هذا اثر رواه الامام احمد في مسنده بسند جيد - [00:26:37](#)

عن ابي وائل شقيق ابن سلمة قال لقي عبدالرحمن بن عوف الوليد بن عقبة فقال له الوليد ما لي اراك جفوت امير المؤمنين عثمان؟ وقع جفاء بين عبدالرحمن بن عوف وبين عثمان - [00:26:59](#)

ابن عفان رضي الله عنهما فقال له عبدالرحمن اني لم افر يوم عينين ولم اتخلف عن بدر ولم اترك سنة عمر يشير عبدالرحمن بن عوف الى ما الذي اغضبه من عثمان - [00:27:20](#)

فكانه يعير عثمان بذلك يعير عثمان بانه فر يوم عينين اللي هو يوم احد ولم يشهد بدرا وانه فارق سنة عمر في الحكم فالوليد ابن عقبة خرج وذهب الى عثمان بن عفان - [00:27:48](#)

وقال له ما قال عبدالرحمن فقال عثمان اما قوله اني لم افر يوم عينين عبدالرحمن بن عوف يقول انا لم افر يوم احد بينما فر عثمان فيقول كيف يعيرني بذنب تاب الله علي منه - [00:28:08](#)

لان الله عز وجل يقول ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم قل كيف يعيرني بذنب تاب الله علي منه - [00:28:31](#)

واما قوله اني لم اشهد بدرا فذلك ان رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت مريضة وقمت عليها و قسم لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم - [00:28:49](#)

ولم يقسم لاحد لم يشهد بدرا بسهم فكأنني شهدتها واما قوله اني تركت سنة عمر فلا انا ولا هو يقدر على سنة عمر ده كلام عثمان ابن عفان امير المؤمنين - [00:29:08](#)

وثالث الخلفاء يقول لا انا ولا عبدالرحمن الذي يعيرني بترك سنة عمر لا انا ولا هو نقدر على سنة عمر لان عمر اقصى الادين منه عن الحكم عثمان بن عفان لما قالوا له ذلك - [00:29:31](#)

لان رضي الله عنه قرب ارحامه واعطاهم الولايات واعطاهم المناصب طبعا لا يتصور ايدا ان عثمان قرب فاسقا او قرب من لا يقوم بحق الله في الحكم لكن عثمان كان رجلا حيا - [00:29:57](#)

وكان حليما وكان وصولا فقال عثمان ان عمر اقصى قرابته في ذات الله وانا قربت قرابتي في ذات الله يعني الحب في الله يساوي بغض في الله مع بعد ما بين الحب والبغض - [00:30:15](#)

ما الذي جعل هذا يساوي هذا ان هذا في الله وهذا في الله مع بعد ما بينهما هذا حب وهذا بغض فكان عمر يأخذ بالاشد الاشد في هذا وله في ذلك اشياء غريبة - [00:30:40](#)

لا يعني يفعلها الا رجل صابر بلغ الغاية من الصبر لان الانسان اذا يعني تولى الادارة كما قلت في المرة الماضية تكثر الشفاعات واكثر الناس لا يراعي القوانين عايز وسطا وعايز شفاعا وعايز استثناءات - [00:31:03](#)

فانا عندما اقول له لا يغضب يغضب مني هذا وذاك فهذا يحتاج مني الى صبر بالوقوف على حدود العدل وانني لا اتجاوز الا اذا كان عندي رخصة ان اتجاوز اما بغير ذلك فلا - [00:31:31](#)

فنرى مثلا كما رواه سعيد ابن منصور في سننه وابن ابي شيبه في مصنفه والبيهقي في السنن الكبير عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه اشترى مواشي كثيرة وآآ - [00:31:56](#)

كان يطعمها وكان يتعاهدها حتى سمت في يوم من الايام نزل عمر السوق فاذا بالانعام سمينة وملفتة فقال لمن هذه قالوا هذه لعبدالله بن عمر فقال بخ بخ والله عال - [00:32:22](#)

يقولون ارفعوا نعم ابن امير المؤمنين اسقوا نعم ابن امير المؤمنين. اللي هي الانعام يعني بالليل ارسل عمر الى ابنه عبدالله قال عبدالله ما هذا قال يا امير المؤمنين ابتغي بمالي - [00:32:51](#)

كما يبتغي الناس بتاجر زي خلق الله قال يا عبد الله بعها وخذ رأس ما لك ورد الباقي في بيت المال كسر نفس عبدالله بن عمر وماذا

فعل عبدالله تاجر تجارة مشروعة - 00:33:17

زي ما خلق الله بيشتغلوا بالتجارة هو جاب الفلوس بتاعته ماشي بقر وجاموس وخرفان وغنم بقى ايه ايه الدير في هذا واه

الاشكال بين عمر العلة قال طبعا ده ابني - 00:33:42

وانا امير المؤمنين يبقى هو ابن امير المؤمنين كل الناس تتسابق في خدمة ابن امير المؤمنين لانه سيستفيد بهذه الوجهة هو ابن

امير المؤمنين ده مش بيستفيد بوجهة والده عمر قال ايه؟ يقال ارعوا - 00:34:04

نعم ابن امير المؤمنين اسقوا نعم ابن امير المؤمنين فابى عمر ان يستفيد ابنه بوجهته. لان كل الابواب المغلقة ستفتح امام ابن امير

المؤمنين حتى اذا كان حتى ابن امير المؤمنين لا يريد ذلك - 00:34:23

هناك كثير من المنتفعين والمتسلقين اول بس ما يقرب والكلام دهوت وبعدين تيجي بعد كده والله عايزين الشفاعة ديت وعايزين الارض ديت وعايزين مش عارف ايه دي وعايزة افتح المصنع وعايز اجيب المش عارف ايه والكلام ده. كل ده هيتفتح له الدنيا كلها -

00:34:45

فعمر بن الخطاب ابى ان يستفيد عبدالله مع مال عبدالله من النفس الزكي في الورع عبدالله بن عمر احد المتورعين المشهورين حتى

اذا كان يعني غير ابن غير عبدالله ابن عمر يمكن ان يستفيد؟ لا عبدالله لا - 00:34:59

عبدالله بن عمر؟ لا كان متورعا وكان وقافا عند حدود الله سبحانه وتعالى لكن عمر يعلم انه سيقف بين يدي ربه غدا. زي برضو ما آ

في غزوة من غزوات - 00:35:17

عبدالله ابن عمر آ اخذ من المغنم بما يساوي اربعين الفا اشياء تساوي اربعين الفا نصيبه فلما اراد عبدالله ابن عمر ان يبيع هذه في

السوق وعلم ابن وعلم عمر - 00:35:37

ارسل اليه فقال عمر له يا عبد الله ارأيت لو انني اخذت الى النار اكنت تفتدي باربعة الف قال وباكثر من ذلك يا امير المؤمنين قال له

فاني مخاصم غدا - 00:36:01

مخاصم بما انه والي سيقف بين يدي الله ويخاصم بقى كل من ظلمهم هذا الوالي يأتي امام الله عز وجل يقول يا رب هذا ظلمي

وهذا فعل وفعل خذ حقي منه - 00:36:30

يقول عمر اني مخاصم غدا وانت عندما تذهب وتبيع هذه سيكرمونك بدرهم النقص او بدرهم زيادة ايه المطلوب اخذ جزءا من هذا

عشان المجاملة اللي عمر ابن الخطاب يتوقعها فاذا اراد عبدالله بن عمر ان يبيع - 00:36:47

عشان المجاملة دي اخذ جزءا من هذا المال وضعه في بيت المال هل كان صبورا على مثل هذا والانسان عادة يكون ضعيفا امام ابنائه

لا سيما ان لم يكن له وجه حق فيما يفعل - 00:37:13

هو انا لما اخذ الانعام بتاعته وانا عارف ان ابني يتقي الله وعارف ان هو يعني امواله حلال اقول له خذ رأس المال والباقي الربح اللي

انا تعبت فيه رعيت هذه الانعام واحطه في بيت المال - 00:37:34

طب ما هو ده كسر لنفس الولد لكن هكذا كان عمر لذلك ساغ لمثله ان ينام بغير حراسة تحت شجرة وكذلك ايضا من المواقف الغريبة

التي لا يفعلها الا مثل عمر - 00:37:50

رضي الله عنه ما رواه جابر ابن سمرة رضي الله عنه عن سعد ابن ابي وقاص وسعد ابن ابي وقاص كان خال جابر ابن سمرة

والحديث في الصحيحين قال شكى اهل الكوفة سعدا - 00:38:14

حتى قالوا انه لا يحسن يصلي فارسل عمر الى سعد من الكوفة طبعا عمر بن الخطاب كان ارسل سعد ابن ابي قسم الاربعتاشر ليغزو

وفي سنة سبعتاشر سعد ابن ابي وقاص اختط الكوفة - 00:38:38

هو الذي بناها في زمان عمر وتولاها او وليها سعد ابن ابي وقاص من سنة سبعتاشر الى سنة عشرين او واحد وعشرين لما اهل الكوفة

شكوا سعدا وطبعا اهل الكوفة مش كلهم - 00:39:03

كما سيأتي انما واحد من ضمن الناس اللي هو زي اي واحد في بلده عايز يعمل شكوى يكتب شكوى هو اللي يكتبها ويكتب فلان عن



اهالي البلد الفلانية مع ان اغلب اهالي البلد ما يعرفوش حاجة عن الشكوى دي خالص - [00:39:23](#)

انما هو اه استساغ لنفسه ان يتكلم عن الجماهير عشان يكسر الايه؟ يتقل الشكوى. يبقى لها قيمة فبعض اهل الكوفة شكوا سعد ابن ابي وقاص الى عمر حتى انه لا يحسن يصلي - [00:39:42](#)

فعمر بن الخطاب ارسل الى سعد فقال له لقد شكاك اهل الكوفة في كل شيء حتى قالوا انك لا تحسن تصلي فقل لي كيف تصلي والله هذا من اعجب العجب - [00:40:03](#)

ان يقول عمر لسعد في مثل وزنه وسابقته وقريبه من النبي صلى الله عليه وسلم كيف تصلي ده سعد بن ابي قصد ده كان ريع الاسلام في يوم من الايام - [00:40:21](#)

كان هو رقم اربعة ما كانش على ارض مسلم الاربعة منهم سعد بن ابي وقاص اسلم قبل عمر وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وهو اول من اراق دما في سبيل الله - [00:40:37](#)

وكان مقربا من رسول الله صلى الله عليه وسلم التابعي اللي عمال يقول لي ان سعد ابن ابي وقاص لا يحسن ويصلي. اتعلم الصلاة من مين؟ اليس من سعد يعني هيتعلم بقى هو على استازة - [00:40:52](#)

اهو ده ده اللي حصل في ناس كده لا حياء عندهم فعمر بن الخطاب لم يقل لسعد حتى قالوا انك لا تحسن تصلي ويتبسم مثلا على سبيل التندر لكن عمر مخاصم كما قال - [00:41:04](#)

ومسئول حتى لا يقال له حتى لا يقال له يوم القيامة لم لم تنظر الى سعد كيف يصلي لم يجد حرجا ان يقول لسعد ارني كيف تصلي قال والله يا امير المؤمنين - [00:41:23](#)

انا لا لا اكرم بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اركض في الاوليين واحذف او اخف في الاخيريين اركض من الركود وهو التطويل الركعة الاولى والثانية آآ من - [00:41:43](#)

اي صلاة صلاة رباعية او صلاة ثلاثية يطول يعني يقرأ بعد الفاتحة يقرأ بصورة واحذف في الاخيريين يعني اخفوا يعني الركعة الثالثة والرابعة اخف من الركعة الاولى والثانية قال عمر - [00:42:07](#)

ذلك الظن بك يا ابا اسحاق ثم ارسل نفرا من المباحث مع سعد ابن ابي وقاص الى الكوفة التهم الثلاثة غير الصلاة اللي هي كانت موجهة الى عمر اللي جت في التقرير - [00:42:26](#)

ان سعدا لا يسير بالسرية ولا يعدل في القضية ولا يقسم بالسوية ثلاث تهم بالاضافة للتهمة الرابعة اللي هي ايه؟ انه لا يحسن يصلي فارسل عمر رضي الله عنه سعدا رضي الله عنه مع جماعة الى الكوفة - [00:42:49](#)

طبعآ آآ منتدى الناس انذاك او المكان الذي كانوا يجتمعون فيه كان المسجد فدخلوا كل مساجد الكوفة ما تخلوش مسجد في الكوفة الا ما دخلوه الصلاة جامعة الناس كلها تجتمع - [00:43:14](#)

الجماعة بقى اللي هم ايه موفدين من قبل عمر يا اهل الخير ما تقولون في سعد فيثني اهل المسجد عن بكرة ابيهم خيرا ويقولون معروفوا يطلعوا من المسجد ده ادخلوا المسجد ده والمسجد ده ادخلوا المسجد ده - [00:43:34](#)

حتى وصلوا الى مسجد لبني عبس يا جماعة الخير ما تقولون في سعد اثني اهل المسجد جميعا خيرا ما عدا واحد امه داعية عليه زي ما بنقول كده يكنى ابا سعدة - [00:43:55](#)

اسمه اسامة بن قتادة قال اما اذ نشدتنا طالما حلفتنا يعني فان سعدا لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية. يبقى هو اللي باعت التقرير لعمر بقى - [00:44:21](#)

ان هي نفس التهم قام سعد بن ابي وقاص لما سمع هذا الكلام قال اما اني سادعو بثلاث دعوات اللهم ان كان عبدك هذا قام مقام رياء وسمعة فاطل عمره - [00:44:40](#)

واطل فقره وعرضه للفتن يا سلام شوف التربية شوف سعد كيف احترز بولة ان كان عبدك هذا قام مقام رياء وسمعة احترز اهو لان ممكن انا اشتكي رجلا من الناس - [00:45:14](#)

انا لا اقصد التشهير به ولا اقصد ان انا افضحه ولا ان احط من قدره ابدا ما فيش عندي ابدا ولا معنى من هذه المعاني بس عندي مقدمات مغلوطة المعطيات اللي عندي ادتني الحكم في هذا مغلوطة - [00:45:42](#)

يعني مسلا ان سعدا لا يسير بالسرية يعني لما بيغزو ما بيخرجش مع الجيش طب ما هي دي مسألة اجتهاد ممكن يبدو لسعد الا يسير حتى يرعى البلد زي ما عمل في يوم القادسية هو سعد ابن ابي وقاص كان في القادسية - [00:46:02](#)

انما كان سعد ابن ابي وقاص لا يباشر القتال فممكن اجتهادا منه يرى ان هو يفضل في يعني البلد او انه يفضل خلف الجيش يسدد ويقارب ويوجه والكلام ده فهو اذا قال لا يسير بالسريع هو صادق - [00:46:24](#)

لكن هل سعد لما ترك الغزو كان مهملا للغزو لأ ما كانش مهمل الغزو فالراجل ده ممكن يبقى عنده حق في الصورة الظاهرة من ترك سعد للغزو او مسلا عندما يقول لا يقسم بالسوية - [00:46:43](#)

طب ما هو العطاء من بيت المال ممكن يخضع لوجهة نظر المعطي طب ما عمر ابن الخطاب مثلا لما كان ببوزع بقى من بيت المال المال على المسلمين اعطى اسامة بن زيد اكثر من ابنه عبدالله ابن عمر - [00:47:02](#)

فعبدالله بن عمر اعترض وقال له انا اقدم منه وغزوات غزوات هو لم يغزوها فكيف تعطيه اكثر مني فشوف عمر بقى كان وجهة نزره ايه فقال ان اباه العزيز ابن حارثة - [00:47:23](#)

كان احب الى النبي من ابيك وهو كان احب الى النبي منك يبقى اذا العطاء كان مقرونا بقدر قرب المرء من النبي عليه الصلاة والسلام واحنا عارفين اه زيد ابن حارثة - [00:47:45](#)

كان حب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسامة كان الحب ابن الحب حبيبي ابن الحبيب عشان كده المرأة المخزومية لما سرقت وكانت تجحد المتاع اذا اخذته والنبي صلى الله عليه وسلم قرر ان يقطع يدها - [00:48:05](#)

استشفعوا بكل شفيع فابى النبي عليه الصلاة والسلام. قال لك بس ما فيش غير اسامة فارسلوا اسامة ابن زيد ليه لانه الحب ابن الحب انتم عارفين ان زيد ابن حارثة ده كان النبي صلى الله عليه وسلم تبناه القصة المعروفة كما في سورة الاحزاب - [00:48:28](#)

وده اسامة ابنه بقى واحنا عندنا في الامثال نقول ايه اعز الولد ولد الولد يعني الحفيد بيكون اعز من ابيه اللي هو ابن الاب اللي هو الجد فاستشفعوا به زيد ابن - [00:48:47](#)

اسامة ابن زيد ليه؟ عشان احب ابن الحب اذا افترضنا جدلا ان عبدالله بن عمر لم يراجع عمر بن الخطاب في هذا ان انت ازاي تدي الوسام اكثر مني مش كانت دي ممكن تفضل - [00:49:05](#)

علامة استفهام في صدر عبدالله بن عمر وممكن بينه وبين نفسه يقول مسلا ظلمني ابي اعطى اسامة ابن زيد ولم يبلغ بلاني فممكن تكون دي ادي الصورة الزاهرة ان هو فضل ده على ده - [00:49:21](#)

فممكن دي تبقى معلومة مغلوطة عندي. انا لو عرفت لماذا فضل هذا على ذاك؟ كان ممكن اقول وهو عنده حق بس انا ما اعرفش فممكن الانسان يكون عنده مقدمات او معطيات مغلوطة - [00:49:41](#)

اطلع اتكلم في هذا الانسان واقول ده زالم ومفتري والكلام ده وعمل يقرب اقرباؤه وارحامه وو الى اخره والكلام ده يبقى انا المعطيات مغلوطة وان كان قصدي آ صالح وان كان آ قصدي صالحا - [00:49:56](#)

يبقى ممكن يكون ابو سعدة ده لما قال ان سعدا لا يسير بالسرية ولا يقسم السوية ولا يعدل في القضية ممكن يكون عنده مقدمات مغلوطة وهو صادق النية لا يقصر ان يطعن يعني على سعد - [00:50:13](#)

عشان كده سعد ابن ابي وقاص احتزوا قال اللهم ان كان عبدك هذا قام مقام رياء وسمعة وحق لاهل التقوى ان يحتزوا قبل الحكم على الناس قبل ما اقول ده ظالم ده مفتري - [00:50:29](#)

يقول ان كان الامر كذا وكذا فهو كذا طبعا رائدهم في هذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سأله سائل قال يا رسول الله ما الغيبة قال ذكرك اخاك بما يكره - [00:50:47](#)

قال ارأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته فانظر الى هذا الاحتراز ان



كان فيه ما تقول - 00:51:14

اهو ارأيت ان كان في اخي ما اقول ما قلوش فقد اغتبتته انما احترز ان كان فيه ما تقول فقد اغتبتته ان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته  
فسعد بن ابي وقاص - 00:51:36

قال اللهم ان كان عبدك هذا قام مقام رياء وسمعة دعا عليه ثلاث دعوات كل دعوة تناسب تهمة التهمة الثلاثة ايه ان سعدا لا يسير  
بالسرية اي لا يغزو ولا يقسم بالسوية - 00:51:55

ولا يعدل في القضية يبقى عندي النفس والمال والدين لا يسير بالسرية اي بنفسه ولا يقسم بالسوية ده المال ولا يعدل في القضية ده  
متعلقة بالدين لانه نفى عنه العدل - 00:52:22

فقام دعا عليه ثلاث دعوات كل دعوة تناسب تهمة قال ان كان عبدك هذا قام مقام رياء وسمعة فاطل عمره اهي دي متعلقة بالنفس  
واطل فقره اهي دي متعلقة بالمال - 00:52:45

وعرضه للفتن ودي متعلقة بالدين منحوس وقف في سكة سعد لان سعد ابن ابي وقاص كان مستجاب الدعوة واستجاب الله عز وجل  
لسعد في هذا الرجل يقول عبد الملك عبد الملك بن عمير - 00:53:04

راوي هذا الحديث عن جابر بن سمرة التابعي تابعي هذا الحديث لقد رأيت هذا الرجل اللي هو ابو سعدة اللي سعد ده عليه طال عمره  
يقعد في الطرقات يتعرض للجواري يغمزهن - 00:53:27

فاذا قيل كيف اصبحت يقول شيخ كبير مفتون اصابني دعوة سعد يقول عبد الملك ابن عمير لقد رأيتاه وقد سقط حاجباه من الكبر  
سقط حاجباه من الكبر شوف بقى لما يكون سنه - 00:53:56

تسعين سنة ولا مية سنة ولا فوق المئة وقاعد على الطرق كل ما تعدي بنت تسعناشر سنة عشرين سنة يقعد يغمز لها ويبص لي يا  
جميل بحبك يا جميل والكلام ده. ابني ميت سنة - 00:54:21

يقول مثل هذا الكلام شيخ اذا قيل كيف اصبحت؟ يقول شيخ كبير مفتون اصابني دعوة سعد طيب انا لو عايز ادي بقى تقرير على  
وفق ما جاء في الحديث عايز ادي درجة لسعد ابن ابي وقاص - 00:54:36

عايز ادي له نسبة منوية ما دخل مسجدا من مساجد الكوفة الا اثنى اهل المسجد خيرا حتى المسجد اللي هو لبني عبس كل المسجد  
اثنى وخيرا ما عدا البني ادم ده - 00:54:58

يبقى انا لما احب بقى ادي لسعد درجة هادي له قد ايه ادي له تسعة وتسعين وتسعمية تسعة وتسعين من الف اللي انا استسنيته ده  
عشان اعمل حساب للبني ادم ده - 00:55:20

اللي ما يستاهلش حاجة بس اعمل حسابه. اهو نفر لما يكون واحد التقرير فيه تسعة وتسعين وتسعمية تسعة وتسعين من الالف. ده  
يتعزل لأ ما يتعزلش الله! لا سيما يعزل عن عن ايه؟ عن الكوفة التي بناها هو - 00:55:37

واختطها سنة سبعتاشر في زمان عمر يعني مثل سعد في دنيا الناس اليوم بيعملوا له تمثال تمثال كده على مدخل المدينة عشان هو  
اللي بنى المدينة اهو التماسيل مالية ديار المسلمين - 00:55:58

عشان ده عمل البنك اول بنك وده مسلا آ وقف وقفه شجاعة في المش عارف ايه وده عمل البرلمان وده وقف للانجليز وده  
للفرنساويين مش ده اللي موجود في الميادين عندنا وعند غيرنا - 00:56:17

يقول لك ايه احنا بنخلد بقى ذكراه لو كان سعد ابن ابي وقاص عند غير المسلمين دول في دنيا الناس اليوم اللي عملوه تمثال  
والنتيجة بتاعته اللي انا قلت لكم عليها دي - 00:56:33

يعني على الحقيقة واخذ مية في المية لان طالع ان البني ادم ده مفتري وطالع كذاب يبقى النتيجة مية في المية الصحيحة يعني مية  
في المية ومع ذلك عزله عمر بن الخطاب - 00:56:47

ارسل مكانه عمار ابن ياسر ارسل عمار ابن نسعى الى الصلاة لان عمر بن الخطاب ارسل ثلاثة الى الكوفة عمار ابن ياسر على الصلاة  
وابن مسعود على بيت المال وعثمان بن حنيف على مساحة الارض - 00:57:05

لكن لان الصلاة نص عليها في الحديث انه لا يحسن يصلي فذكر عمار ابن ياسر لاجل هذا يبقى عمر بن الخطاب لم يكن سيء الرأي في سعد لما عزله والدليل على ذلك - [00:57:29](#)

انه لما طعن عمر رضي الله عنه كما في صحيح البخاري جعل الشورى في ستة من ضمن الستة دول سعد ابن ابي وقاص ثم قال عمر ان اصابت الامرة سعدا - [00:57:51](#)

فذاك اي ان استقر الجمع قال ان سعد ابن ابي وقاص امير المؤمنين نعم الرجل سعد ان اصابت الامرة سعدا فذاك والا فليستعن به ولي الامر فاني لم اعزله عن عجز - [00:58:17](#)

ولا خيانة ولم ينص عمر على واحد من هؤلاء الستة الا سعد ابن ابي وقاص فلما عزل سعدا حتى لا يجراً الرعية على الفساد النهاردة لما يكون انا عندي واحد - [00:58:45](#)

مفسد طلعت عليه شائعات وملت الدنيا ان ده مفسد او ده تريح آآ من المنصب او ده سبت عليه سرقات ده عندما يبقى في مكانه يغري الاخرين بالسرقة لا سيما اذا انا نقلت من مكان لمكان - [00:59:09](#)

يعني مسلا هو موجود في مكان معين على مؤسسة كبيرة حصل آآ ان المخازن احترقت الماس الكهربائي اللي هو ايه؟ اللي هو المزلوم المفترى عليه لا المخازن اللي حصل فيها سرقات مسلا - [00:59:33](#)

المخازن ولعت هو في المؤسسة دي طوبة لا انقله في المؤسسة الثانية مش هعزله خالص لا انقله في المؤسسة الثانية ده بيغري الناس بالفساد ويقول لك ما هي في الاخر يعني هي ايه - [00:59:55](#)

اخذ لي سنة سنتين ولا بتاع كان اعمل طعن واستئناف وبتاع ونقد والحدوتة دي وممكن اطلع في الاخر براءة لكن لما يكون بقى الامير ما بيعديش الهوا واللي يظهر عليه اي فساد يعزل فوراً. مش يعزل كمان ويعاقب - [01:00:12](#)

اللي يبجي بعديه يحترم نفسه اذا كان عايز يرضى يفضل في المنصب بتاعه يبقى مفنجل بقى ولا يسمح مطلقاً باي فوضى في المؤسسة اللي هو بيحكمها ولا الكلام ده فده من - [01:00:32](#)

بعد النظر الذي كان يتمتع به عمر بن الخطاب. داعي الصبر ولا ااه طبعاً هذا يحتاج الى صبر ليه؟ لان سعد ابن ابي وقاص ممكن يزعل منه وقبيلة سعد تزعل منه - [01:00:47](#)

ويتعرض عمر للملام وبيتدوا يودودوا عليه ويتكلموا عليه والكلام ده لكنه لا يابه لمثل هذا ابداء ليه؟ ليصبر على الامانة التي وكل اليها ده ده صبر عمر يعني حتى يشوف مثلاً - [01:01:02](#)

من القرارات اللي بعض الناس يستغريها التي اتخذها عمر في اول ما تولى امارة المؤمنين اول ما تولى امارة المؤمنين اتخذ قرارا بعزل خالد ابن الوليد عن امارة الجيش ايعزل خالد - [01:01:23](#)

ابن الوليد ذاك السيف الذي سلّه الله على الكافرين اه كان في يعني اه يعني اه اه مناقشات بين عمر بن الخطاب وبين ابي بكر رضي الله عنهما في مسألة خالد بن الوليد - [01:01:44](#)

لما قتل مالك بن نويرة وتزوج امرأته بعدما قتله ومالك ابن نويرة ده كان انضم الى المتنبة الكاذبة سجاح وانحاز اليها وارسل اليه خالد ابن الوليد وكانوا منعوا الزكاة والكلام ده. فالرسول يعني آآ خالد بن الوليد او في بعض الايات ان خالد نفسه هو الذي قال له الا تعلم ان - [01:02:02](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض الزكاة وجعلها اخت الصلاة فقال له ما لك هكذا يقول صاحبكم فقال اوليس بصاحبك وامر به فضربت عنقه يبقى انا عندي قرينتان. قرينة انه انضم الى سجاح - [01:02:33](#)

المتنبئة الكاذبة التي ادعت النبوة الحاجة الثانية قال هكذا يقول صاحبكم اللي هو الرسول عليه الصلاة والسلام فيه مسلم في الدنيا يقول هكذا يقول صاحبكم خالد ابن الوليد استشف من هذين القرينة دي والقرينة دي انه كفر - [01:02:54](#)

انه ارتد لذلك امر به فضربت عنقه وطبعاً آآ المرأة امرأة ما لك بن ويرة آآ استحلها خالد بن الوليد بعد حيضة واحدة قام وتزوجها فطبعاً الاخبار وصلت الى ابي بكر الصديق - [01:03:14](#)

ان خالدا قتل امراً مسلماً وتزوج امرأته قبل انتهاء العدة دي الاخبار اللي وصلت وبعدين هيج الدنيا متمم ابن نويرة اخو مالك لما جاء الى عمر بن الخطاب وانشد ابياتا يتفجع فيها على اخيه - [01:03:36](#)

يقول فيها لقد لامني عند القبور على البكاء رفيقي لتذراف الدموع السوافك وقال اتبكي كل قبر رأيته لقبر سوى بين اللوا فكدادك فقلت له ان الشجا يبعث الشجي فدعني فهذا كله قبر مالك - [01:03:55](#)

كان بيحب اخوه جدا فبيقول له يعني هو انت رفيقه بيقول له كل ما تشوف قبر في اي مكان تقعد تعيط عليه مع انه ليس قبر اخيك قال له كل قبر على وجه الارض هو قبر اخيه - [01:04:19](#)

لان اخي مدفون في كل القبور دي طبعاً ده تفجع زائد عن الحد متمم ابن النويرة راح وقال الابيات دي في حضرة عمر مع الاخبار اللي وصلت عمر بن الخطاب وابو بكر الصديق انه قتل امراً مسلماً - [01:04:37](#)

هب ان خالد بن الوليد هب ان ما لك بن نويرة كان رجلاً مسلماً لكن ترجح لخالد ابن الوليد انه كافر لما انضم الى سجاح المتنبة الكاذبة وبعدين قال له هكذا يقول صاحبكم ده ما يقولهاس مسلم - [01:04:56](#)

حتى لو كان خالد مخطئاً فهو ينبغي ان يعذر كما عذره رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه البخاري وغيره من حديث ابن عمر رضي الله عنهما - [01:05:14](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اه اه خالد ابن الوليد الى قوم من الاقوام الى غزو من الغزوات فلما دخل على الناس ارادوا ان يقولوا لخالد نحن اسلمنا - [01:05:28](#)

فقالوا له صباناً صباناً طبعاً كلمة صادق كانت كلمة تقال للكافر تقال للمسلمين المشركون كان اذا الواحد منهم اسلم يقول صباناً اي فارق الدين صح بقى؟ يعني فارق الدين دين قريش - [01:05:48](#)

فكلمة الصادق كانت تساوي الكافر عرفاً كانت تساوي الكافر. الصادق من انتقل من دين الى دين مطلقاً يقال صابى الدين اللي انتقل له كان حقاً او كان باطلاً فاذا كلمة صبي بقت مصطلح - [01:06:13](#)

فلما قالوا صبعنا صباناً معناها كفرنا كفرنا فظن خالد ان هؤلاء يستعلنون بالكفر فقتلهم فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه الى السماء وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد - [01:06:34](#)

ووداهم جميعاً دفع الدية ولم يعزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا فابو بكر الصديق كان يقول اسوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. هب ان خالدا اخطأ فقد اخطأ في زمان النبي عليه الصلاة والسلام - [01:07:04](#)

ومع ذلك ما عزله النبي عليه الصلاة والسلام. فانا افعل ذلك. عمر بن الخطاب ابدأ ما كانش راضي بالمسألة دي لذلك اول ما ولي عمر من اوائل القرارات التي اتخذها انه عزل خالد بن الوليد - [01:07:25](#)

وعلى ذلك بقوله ان في سيفه رهقاً لما خالد عزل بقى وشال النياشين منه ده قائد الجيش اعلى رتبة في الجيش خد بقى النجوم والنسر والسيفين المتقاطعين والمش عارف ايه والكلام ده - [01:07:44](#)

وجعله جندياً عادياً ومع ذلك رضي خالد ولم يلزم عمر انا اعتقد ان رضا خالد جزء من تقوى عمر كان عمر يضرب بعض الصحابة بالدرّة وكان يعاقب ومع ذلك مضى حميداً - [01:08:07](#)

لم يغضب احد منه الذي اعتقده لتقوى عمر رضي الله عنه رد الله عز وجل قلوب الخلق عنه ابن الجوزي يقول لولا صبر عمر من بسطت يده بضرب الارض بالدرّة - [01:08:40](#)

اي جعل الله عز وجل له في قلوب الناس محلاً كبيراً لهذا الذي وقر في قلبه ولا زال ابن الجوزي رحمه الله يضرب الامثال يقول ولولا جدوا انس ابن النضر - [01:09:07](#)

في ترك هواه وقد رأيت من اثار عزمته لان اشهدني الله مشهداً ليرين الله ما اصنع حتى انه لما قتل ما عرفته اخته الا ببنايه لولا ذاك العزم ما كان انبساط وجهه - [01:09:30](#)

يوم قال والله لا تكسر سن الربيع يشير ابن الجوزي رحمه الله الى واقعتين بهذا الكلام يقول لولا جد انس بن النضر بترك هواه وقد

رأيت من اثار عزمته فان اشهدني الله مشهدا - [01:09:54](#)

ليرين الله ما اصنع يشير الى ما رواه الشيخان الى ما رواه الشيخان نعم من حديث انس رضي الله عنه قال قال انس بن النضر وهو عمي الذي سميت به - [01:10:20](#)

اول مشهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتني اللي هو بدر ثم قال لان اشهدني الله مشهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اصنع ثم خاف ان يقول غيرها - [01:10:46](#)

ليه خشي ان ينفسخ عزم قلبه الانسان هو بعيد عن الفتنة ممكن يتصور انه سيثبت فاذا لابس الفتنة انفسخ عزم قلبه وتقهر الى الوراء بدل ما يتقدم وخشي ان يدل بعمله - [01:11:11](#)

فيعاقب لان من تقاوى كسر لا يجوز لاحد ان يتقاوى امام الفتنة وامام الاختبار يمكن آآ بعضكم يعرف قصة سمنون المحب سيمنون الواعظ او سيمنون المحب برضه قال كلمة زي انس ابن النضر كده - [01:11:37](#)

انا يعني رب ابتلني ابتليني يا رب وستري ما اصنع فحبس فيه البول حتى انه كان يمشي بالبول زي قسطرة كده شاييل للقارورة بتاع البول في جيبه ومش متحمل فكان يذهب كما رأى رؤية يعني - [01:12:09](#)

ان حلك انك انت تذهب الى صبيان الكتاتيب خليه يدعوا لك فكان يذهب الى الكتاتيب ويقول استغفروا الله لعكم الكذاب كذاب اي الذي ادعى انه سيثبت لكنه عجز من قارب الفتنة - [01:12:36](#)

لم يأمن السلامة ولذلك تال مسلا اللي هو الجهاد في سبيل الله لوزير وتسنام الاسلام قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية مع ان لقاء العدو هو الجهاد - [01:12:56](#)

واذا اقبل المرء اه لاعلاء كلمة الله في الجهاد ده من الشهداء والشهادة دي من اعظم الدرجات ومع ذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام لا تتمنوا لقاء العدو. ليه لانك لا تدري اتفر من الزحف - [01:13:16](#)

فيبقى مرتكب لأكبر الكبائر ولى اذا مثلا مستك السيوف ممكن لا يصبر المرء ممكن يكفر وروحه بتطلع كما حدث في حديس سهل ابن سعد السعدي الذي سنكره ان شاء الله بعد ذلك - [01:13:37](#)

هذا رجل اه اصابته جراحة فقتل نفسه والرجل ده كان قتل يعني مجموعة من المشركين فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقال هو في النار هو في النار ليه؟ قتل نفسه - [01:13:53](#)

اهو ده انت ايه ما الذي يدريك يعني انك انت اذا دخلت الحرب عن انك انت تثبت ولا تفر او ان الواحد اذا مسته السيوف يعني ان هو ممكن ينتحر - [01:14:09](#)

او يقتل نفسه فانس ابن النضر رضي الله عنه قال الكلمة دي فلتت منه لئن اشهدني الله مشهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اصنع وخاف ان يقول غيرها - [01:14:22](#)

فلما كانت غزوة احد وحصل للمسلمين ما تعرفون جميعا النبي عليه الصلاة والسلام كان امر عبدالله بن جبير على خمسين من الرماة وقال لهم يفطروا على الجبل لا تغادروا مكانكم - [01:14:42](#)

حتى لو رأيتم الطير يتخطف العسكر ما تنزلوش من على الجبل بعد ما بدأت الحرب. الدولة كانت المسلمين وفر المشركون منهزمين امام المسلمين ايه الجماعة اللي فوق دول؟ قال لك الغنائم الغنائم انزل خد غنائم - [01:15:01](#)

عبد الله ابن جبير طبعاً يا جماعة اذكركم بعهد النبي صلى الله عليه وسلم انهم لا يتركوا الجبل ولا ابدا ما فيش حد سامع حاجة خالص. منكم من يريد الدنيا - [01:15:20](#)

ومنكم من يريد الآخرة اللي جروا على الغنائم منكم من يريد الدنيا خالد بن الوليد كان يجزاك على خيل المشركين لقي الجبل فاضي خلا الجبل من الرماة قام راجع كده من الخلف وداخل على المسلمين وكانت مقتلة - [01:15:29](#)

للمسلمين. قتل سبعون وكسرت رباعية النبي عليه الصلاة والسلام الى اخر ما هو معروف في الغزوة فالهرج والمرج اللي حصل في غزوة احد وان بعض الصحابة القوا سيوفهم وآآ بعدما صرخ الشيطان ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات - [01:15:51](#)

فانس ابن النضر لقي سعد بن معاذ فقال انس لسعد يا ابا عمرو واهل لريح الجنة اني ارى اني اراها دون احد فقاتل حتى قتل فلما قتل وجدوا به ثمانين ضربة - [01:16:12](#)

ما بين ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم حتى ما عرفته اخته الربيع الا ببنانه البنان طرف الاصابع ما عرفتوش من وشه ليه وجهه ملطخ بالدماء وجهه مشوه من كثرة الضربات التي تلقاها - [01:16:40](#)

قال انس نمالك راوي الحديث فاحسب انه نزل في انس واصحابه قول الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فممنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا - [01:17:07](#)

صدقوا ما عاهدوا الله عليه قال لان اشهدني الله مشهدا ليرين الله ما اصنع. وصدق الله عز وجل في ذلك يقول ابن الجوزي لولا جد انس ابن النضر في ترك هواه - [01:17:28](#)

وقد ظهر من اثار عزمته اي من عزمته انه قال لان اشهدني الله مشهدا ليرين الله ما اصنع لولا هذا ما كان انبساط وجهه يوم قال والله لا تكسر سن الربيع - [01:17:47](#)

طبعاً هو يشير بهذا الى الحديث الذي رواه البخاري في صحيحه من حديث حميد بن ابي حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان الربيع بنت النضر اخت انس ابن النضر - [01:18:07](#)

كسرت ثنية جارية. الثنية مقدم الاسنان فالجماعة اللي كسرت اللي هم يعني يمتلكون الجارية او الجارية اذا كانت بنت يعني من البنات اللي هم مش مش ايماء لأ من البنات الاحرار يعني - [01:18:27](#)

كسرت ثنيتهما جم للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا ان الربيع بنت كسرت ثنية الجارية دي واحنا عايزين القصاص فالنبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى انس ابن النضر قال له يا انس الجماعة دول آ رافضين الدين - [01:18:49](#)

وعايزين يكسروا ثنية الايه؟ الربيع اختك فقال انس يا رسول الله تكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق فقال يا انس كتاب الله القصاص قال لا يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنية الربيع - [01:19:06](#)

يقول يا انس كتاب الله القصاص يقول لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنية الربيع رضي الناس بالدية كدهو بلا مقدمات كانوا رافضين وقال لك لا القصاص ولا بد ان تكسر ثنية الربيع والكلام ده - [01:19:26](#)

فجأة كده قالوا خلاص ناخذ الدير فقال عليه الصلاة والسلام معقبا ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره اهو ده انس ابن النضر احد اولياء الله يقول لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنية الربيع - [01:19:46](#)

فيستجيب الله له ولا يحنث في يمينه ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره الامام مسلم روى هذا الحديث عن ثابت ابن اسلم البناني عن انس فخالف في سياقه - [01:20:11](#)

رواية ثابت ابن اسلم البناني ان ام حارثة اخت الربيع بنت انس جرحت انسانا فجم الناس وقالوا لأ احنا عايزين نجرحها زي ما جرحت الانسان ده فقالت ام الربيع يا رسول الله اتجرح فلانة؟ لا والذي بعثك بالحق - [01:20:33](#)

قال لها يا فلانة كتاب الله القصاص قالت يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق فرضي الناس بالدية فقال صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره - [01:20:58](#)

يبقى واضح ان السياق فيه اختلاف رواية البخاري رواية حميدي الطويل عن انس فيها ان الذي قال ان الذي جرحت هي الربيع وكسرت الثنية والذي قال لا هو انس ابن النضر - [01:21:18](#)

اما في الوادي الثابت ابن اسلم البناني فاللي جرحت مش كسرت بقى الثانية اللي جرحت ام حارثة والتي قالت لا والذي بعثك بالحق هي ام الربيع طبعاً في اختلاف في سياق القصة - [01:21:35](#)

ذهب جمع من اهل العلم منهم البيهقي الى ان هاتان الى ان هاتين واقعتان ادي واقعة وتلك واقعة. طبعاً المسألة فيها بحث حديثي متني لا ارى طبعاً داعياً للخوض فيها - [01:21:53](#)

ولنا تنمة للحديث تنمة ان شاء الله تعالى ان جمعني الله تبارك وتعالى بكم مرة اخرى. والله سبحانه وتعالى اسأل ان يجعل ما قلته

زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه - 01:22:10

انه بكل جميل كفيل فهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - 01:22:29